

¹ فَأَجَابَ أَلِيقَازُ التِّيمَانِيُّ، ² أَلَعَلَّ الْحَكِيمَ يُجِيبُ عَنْ مَعْرِفَةٍ
بَاطِلَةٍ وَبِمَلَأَ بَطْنُهُ مِنْ رِيحِ شَرْقِيَّةٍ، ³ فَيَحْتَجَّ بِكَلَامٍ لَا يُفِيدُ
وَبِأَحَادِيثٍ لَا يَنْتَفِعُ بِهَا. ⁴ أَمَّا أَنْتَ فَتُنَافِي الْمَخَافَةَ وَتُنَاقِضُ
التَّقْوَى لَدَى اللَّهِ. ⁵ لَأَنَّ قَمَكَ يَذِيعُ إِنْثَمَكَ وَتَحْتَارُ لِسَانَ
الْمُحْتَالِينَ. ⁶ إِنْ قَمَكَ يَسْتَذِينُكَ، لَا أَتَا، وَسَقَتَاكَ تَشْهَدَانِ
عَلَيْكَ. ⁷ أَصَوَّرْتَ أَوَّلَ النَّاسِ أَمْ أُبْدِنتَ قَبْلَ التَّلَالِ. ⁸ هَلْ
أَصْغَيْتَ فِي مَجْلِسِ اللَّهِ، أَوْ قَصَرْتَ الْحِكْمَةَ عَلَى
نَفْسِكَ. ⁹ مَاذَا تَعْرِفُهُ وَلَا تَعْرِفُهُ تَحْنُ، وَمَاذَا تَفْهَمُ وَلَيْسَ
هُوَ عِنْدَنَا. ¹⁰ عِنْدَنَا الشَّيْخُ وَالْأَسِيبُ، أَكْبَرُ آبَاءَ مِنْ
أَيْكَ. ¹¹ أَقْلِيلُهُ عِنْدَكَ تَغْرِثَاتُ اللَّهِ وَالكَلَامُ مَعَكَ
بِالرَّفْقِ. ¹² لِمَاذَا يَأْخُذُكَ قَلْبُكَ، وَلِمَاذَا تَخْتَلِجُ عَيْنَاكَ حَتَّى
تَرُدَّ عَلَى اللَّهِ وَتُخْرِجَ مِنْ قَمِكَ أَقْوَالَ. ¹⁴ مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ
جَنَى يَرْكُو أَوْ مَوْلُودُ الْمَرْأَةِ حَتَّى يَتَبَرَّرَ. ¹⁵ هُوَذَا قَدِيسُهُ لَا
يَأْتُمُهُمْ، وَالسَّمَاءَاتُ غَيْرُ طَاهِرَةٍ بِعَيْنَيْهِ. ¹⁶ فَيَا لِحَرْيٍ
مَكْرُوهٍ وَفَاسِدِ الْإِنْسَانِ الشَّارِبِ الْإِنِّمَ كَالْمَاءِ. ¹⁷ أَبَيْنَ لَكَ.
اسْمَعْ لِي فَأَحَدْتُ بِمَا رَأَيْتُهُ. ¹⁸ مَا أَحْبَرُ بِهِ حُكْمَاءُ عَنْ
آبَائِهِمْ فَلَمْ يَكْنُموهُ. ¹⁹ الَّذِينَ لَهُمْ وَحْدَهُمْ أُعْطِيَتْ الْأَرْضُ
وَلَمْ يَغْنُرْ بَيْنَهُمْ غَرِيبٌ. ²⁰ السَّرِيرُ هُوَ يَتَلَوَّى كُلُّ آبَائِهِمْ وَكُلُّ
عَدَدِ السَّيِّئِينَ الْمَعْدُودَةِ لِلْعَايَةِ. ²¹ صَوْتُ رُغُوبٍ فِي أَدْنِيهِ.
فِي سَاعَةِ سَلَامٍ يَأْتِيهِ الْمُحَرَّبُ. ²² لَا يَأْمُلُ الرُّجُوعَ مِنَ
الطَّلْمَةِ وَهُوَ مُرْتَقِبٌ لِلْسَّيْفِ. ²³ تَائِهٌ هُوَ لِأَجْلِ الْخُبْرِ حَيْثُمَا
يَجْدُهُ، وَيَعْلَمُ أَنَّ يَوْمَ الطَّلْمَةِ مُهَيَّأٌ بَيْنَ يَدَيْهِ. ²⁴ يُرْهِبُهُ
الصُّرُّ وَالصِّيْقُ. يَتَجَبَّرَانِ عَلَيْهِ كَمَلِكٍ مُسْتَعِدٍّ
لِلْوَعَى. ²⁵ لَأَنَّهُ مَدَّ عَلَى اللَّهِ يَدَهُ، وَعَلَى الْقَدِيرِ
تَجَبَّرَ هَاجِماً عَلَيْهِ، مُتَصَلِّبُ الْعُنُقِ يَنْزُوسِهِ
الْعَلِيطَةِ. ²⁷ لَأَنَّهُ قَدْ كَسَا وَجْهَهُ سَمْنًا وَرَبَّى شَحْمًا عَلَى
كُلْيَتَيْهِ. ²⁸ فَيَسْكُنُ مُدْنَا خَرِبَةً، بَيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ عَيْنِدَهُ أَنْ
تَصِيرَ رُجْمًا. ²⁹ لَا يَسْتَعْنِي وَلَا تَنْبُتُ تَرَوْثُهُ وَلَا يَمْتَدُّ فِي
الْأَرْضِ مُقْتَنَاهُ. ³⁰ لَا تَزُولُ عَنْهُ الطَّلْمَةُ. أَغْصَانُهُ تُبْسِسُهَا
السُّمُومُ، وَتَبْفَحُ قَمِهِ يَرْوُلُ. ³¹ لَا يَتَّكِلُ عَلَى السُّوءِ.
يَصِلُ. لَأَنَّ السُّوءَ يَكُونُ أَجْرَتَهُ. ³² قَبْلَ يَوْمِهِ يَتَوَقَّى،
وَسَعْفُهُ لَا يَخْصُرُ. ³³ يَسَاقِطُ كَالْكَرْمَةِ حَصْرِمَهُ، وَيَهْتَرُ
كَالزَّبُونِ رَهْرَهُ. ³⁴ لَأَنَّ جَمَاعَةَ الْفَجَارِ غَافِرٌ، وَالنَّارُ تَأْكُلُ
جِيَامَ الرِّسْوَةِ. ³⁵ حَيْلُ سَقَاوَةٍ وَوَلَدٌ إِنْمَا، وَبَطْنُهُ أَنْسَاءُ
غَشَاءُ.

¹ فَأَجَابَ أَلِيقَازُ التِّيمَانِيُّ، ² أَلَعَلَّ الْحَكِيمَ يُجِيبُ عَنْ مَعْرِفَةٍ
بَاطِلَةٍ وَبِمَلَأَ بَطْنُهُ مِنْ رِيحِ شَرْقِيَّةٍ، ³ فَيَحْتَجَّ بِكَلَامٍ لَا يُفِيدُ
وَبِأَحَادِيثٍ لَا يَنْتَفِعُ بِهَا. ⁴ أَمَّا أَنْتَ فَتُنَافِي الْمَخَافَةَ وَتُنَاقِضُ
التَّقْوَى لَدَى اللَّهِ. ⁵ لَأَنَّ قَمَكَ يَذِيعُ إِنْثَمَكَ وَتَحْتَارُ لِسَانَ
الْمُحْتَالِينَ. ⁶ إِنْ قَمَكَ يَسْتَذِينُكَ، لَا أَتَا، وَسَقَتَاكَ تَشْهَدَانِ
عَلَيْكَ. ⁷ أَصَوَّرْتَ أَوَّلَ النَّاسِ أَمْ أُبْدِنتَ قَبْلَ التَّلَالِ. ⁸ هَلْ
أَصْغَيْتَ فِي مَجْلِسِ اللَّهِ، أَوْ قَصَرْتَ الْحِكْمَةَ عَلَى
نَفْسِكَ. ⁹ مَاذَا تَعْرِفُهُ وَلَا تَعْرِفُهُ تَحْنُ، وَمَاذَا تَفْهَمُ وَلَيْسَ
هُوَ عِنْدَنَا. ¹⁰ عِنْدَنَا الشَّيْخُ وَالْأَسِيبُ، أَكْبَرُ آبَاءَ مِنْ
أَيْكَ. ¹¹ أَقْلِيلُهُ عِنْدَكَ تَغْرِثَاتُ اللَّهِ وَالكَلَامُ مَعَكَ
بِالرَّفْقِ. ¹² لِمَاذَا يَأْخُذُكَ قَلْبُكَ، وَلِمَاذَا تَخْتَلِجُ عَيْنَاكَ حَتَّى
تَرُدَّ عَلَى اللَّهِ وَتُخْرِجَ مِنْ قَمِكَ أَقْوَالَ. ¹⁴ مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ
جَنَى يَرْكُو أَوْ مَوْلُودُ الْمَرْأَةِ حَتَّى يَتَبَرَّرَ. ¹⁵ هُوَذَا قَدِيسُهُ لَا
يَأْتُمُهُمْ، وَالسَّمَاءَاتُ غَيْرُ طَاهِرَةٍ بِعَيْنَيْهِ. ¹⁶ فَيَا لِحَرْيٍ
مَكْرُوهٍ وَفَاسِدِ الْإِنْسَانِ الشَّارِبِ الْإِنِّمَ كَالْمَاءِ. ¹⁷ أَبَيْنَ لَكَ.
اسْمَعْ لِي فَأَحَدْتُ بِمَا رَأَيْتُهُ. ¹⁸ مَا أَحْبَرُ بِهِ حُكْمَاءُ عَنْ
آبَائِهِمْ فَلَمْ يَكْنُموهُ. ¹⁹ الَّذِينَ لَهُمْ وَحْدَهُمْ أُعْطِيَتْ الْأَرْضُ
وَلَمْ يَغْنُرْ بَيْنَهُمْ غَرِيبٌ. ²⁰ السَّرِيرُ هُوَ يَتَلَوَّى كُلُّ آبَائِهِمْ وَكُلُّ
عَدَدِ السَّيِّئِينَ الْمَعْدُودَةِ لِلْعَايَةِ. ²¹ صَوْتُ رُغُوبٍ فِي أَدْنِيهِ.
فِي سَاعَةِ سَلَامٍ يَأْتِيهِ الْمُحَرَّبُ. ²² لَا يَأْمُلُ الرُّجُوعَ مِنَ
الطَّلْمَةِ وَهُوَ مُرْتَقِبٌ لِلْسَّيْفِ. ²³ تَائِهٌ هُوَ لِأَجْلِ الْخُبْرِ حَيْثُمَا
يَجْدُهُ، وَيَعْلَمُ أَنَّ يَوْمَ الطَّلْمَةِ مُهَيَّأٌ بَيْنَ يَدَيْهِ. ²⁴ يُرْهِبُهُ
الصُّرُّ وَالصِّيْقُ. يَتَجَبَّرَانِ عَلَيْهِ كَمَلِكٍ مُسْتَعِدٍّ
لِلْوَعَى. ²⁵ لَأَنَّهُ مَدَّ عَلَى اللَّهِ يَدَهُ، وَعَلَى الْقَدِيرِ
تَجَبَّرَ هَاجِماً عَلَيْهِ، مُتَصَلِّبُ الْعُنُقِ يَنْزُوسِهِ
الْعَلِيطَةِ. ²⁷ لَأَنَّهُ قَدْ كَسَا وَجْهَهُ سَمْنًا وَرَبَّى شَحْمًا عَلَى
كُلْيَتَيْهِ. ²⁸ فَيَسْكُنُ مُدْنَا خَرِبَةً، بَيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ عَيْنِدَهُ أَنْ
تَصِيرَ رُجْمًا. ²⁹ لَا يَسْتَعْنِي وَلَا تَنْبُتُ تَرَوْثُهُ وَلَا يَمْتَدُّ فِي
الْأَرْضِ مُقْتَنَاهُ. ³⁰ لَا تَزُولُ عَنْهُ الطَّلْمَةُ. أَغْصَانُهُ تُبْسِسُهَا
السُّمُومُ، وَتَبْفَحُ قَمِهِ يَرْوُلُ. ³¹ لَا يَتَّكِلُ عَلَى السُّوءِ.
يَصِلُ. لَأَنَّ السُّوءَ يَكُونُ أَجْرَتَهُ. ³² قَبْلَ يَوْمِهِ يَتَوَقَّى،
وَسَعْفُهُ لَا يَخْصُرُ. ³³ يَسَاقِطُ كَالْكَرْمَةِ حَصْرِمَهُ، وَيَهْتَرُ
كَالزَّبُونِ رَهْرَهُ. ³⁴ لَأَنَّ جَمَاعَةَ الْفَجَارِ غَافِرٌ، وَالنَّارُ تَأْكُلُ
جِيَامَ الرِّسْوَةِ. ³⁵ حَيْلُ سَقَاوَةٍ وَوَلَدٌ إِنْمَا، وَبَطْنُهُ أَنْسَاءُ
غَشَاءُ.